Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

نقطة بدت وكأنّها المأزق الذي لا مخرج منه . عن جانبيه حجارة تعلو عن الأرض نحو الفتر . وليس بينها منفذ حتى لقشّة . وأمامه حجر أملس بحجم البيضة وفي مثل شكلها ، وقد غاب بعضه في التّراب .

وقف الجعل أمام الحجر الأملس وقفة القائد أمام حصن منيع لا مناص من قهره واحتلاله . وراح يتأمّله صعوداً ونزولاً ، ويميناً ويساراً . ثمّ لم يلبث أن شدّ رجليه على كرة الروث وراح يصعّد بها في الحجر أمامه . ولكنّه لم يبلغ نصفه حتى أفلتت الكرة من رجليه ، وانزلقت يداه عن الحجر فعاد إلى حيث كان .

تكرّرت المحاولة مرّات عدّة . وفي كلّ مرّة كانت تمنى بالفشل . إذ ذاك غيّر الجعل خطته الحربيّة . فأخذ الكرة بيديه ثمّ راح يدفعها برأسه إلى فوق — أعلى فأعلى — وعندما ظنّ أن خطته قد نجحت أفلتت الكرة منه وتدحرجت إلى أسفل ، ثمّ انزلق هو كذلك عن الحجر ووجد نفسه بجانب الكرة التي أفلتت منه . وهذه التجربة أيضاً تكرّرت مرّات عدّة ، وبدون جدوى .

وبدا لي أن الجعل المسكين قد خارت قواه ، وتولاّه شيء من الذهول والقنوط . فحزنت لحالته وتمنّيت لو أستطيع أن أسعفه في التغلّب على محنته . لقد كان في إمكاني أن أرفعه